

# الإمتحانات على الأبواب جامعة بغداد تؤكد استعدادها .. والأساتذة والطلبة يشكون

بغداد / سها الشيلخا

مستوى الطالبيات المعلوماتية سيكون ضعيفاً.. المشكلة ان غالبية الطلاب يدركون ذلك لكنهم غير مهتمين.. يريدون اجتياز السنة والحصول على الشهادة فقط..

## خوف الطلبة

الطالبة عبير أحمد من كلية التربية ابن الهيثم تقول:  
-لم تكمل المنهج لكثرة العطل الرسمية وغير الرسمية تفتح كليتنا وسط منطقة ساخنة المواجهات والانفجارات تحيطنا الى جانب الشوارع المظلمة الدراسة سارت بشكل مرتبك كنا خائفين وفزعين.. والله سيتر في ايام الامتحانات لا ندري بعد بآية ظروف ستجري.  
الطالبة ثلثى سعيد من كلية التربية ابن رشد تقول:  
-لم تكمل المنهج كيف ندخل الامتحان؟  
الطالبة نداء ابراهيم من كلية الآداب جامعة بغداد تقول:  
-سيكون الجو الصيفي خانقاً نريد مولدات لتشغيل المراوح فقط كما نريد من وزارة الكهرباء ألا تشملنا بالبرمجة الكهربائية فقط لمدة الامتحانات.

الطالبة انتصار فوزي من كلية تربية البنات في الجادرية تريد هي الاخرى اجراء الامتحانات في اجواء بعيدة عن البرمجة الكهربائية.  
الطالب حسن عبد الوهاب من كلية العلوم في الجادرية يقول:

**هك يتكرر الخطأ؟**  
-هناك فصول مؤشرة لدينا من قبل بعض الاساتذة على انها خارج المنهج ولكن الذي حدث في العام الماضي ان اغلب الاسئلة تضمنت الفصول الملقاة.. ولا ندري هل يحدث ذلك لهذا العام ايضاً؟  
الطالبة ايمان قاسم من كلية الآداب قالت:  
-لا نريد مولدة.. ولا مراوح.. نريد اجواء آمنة لكي يجري الامتحان بهدوء  
الطالب علي حسين من كلية العلوم يقول:  
-هي فرصة متاحة للأساتذة لكي ينتقموا منا بأسئلة مركبة وصعبة.. ولكن ليس كل الاساتذة بل بعضهم عليهم ان يقدروا الظروف وهم احدي ضحايا تلك الظروف فلماذا تجاهل ذلك؟



كلا الامرين نحن امام جيل لا يعرف ماذا يريد... لذا فاعلمنا اننا لم نستكمل ما

**برغم الظروف غير الطبيعية التي واكبت مسيرة التعليم الجامعي الا ان استعدادات الجامعات العراقية وكلياتها لهذا العام انصبت في الحرص على توفير اجواء امتحانية جيدة وتهينة كل ما من شأنه اشاعة الاطمئنان في قلوب الطلبة وهم يؤدون امتحاناتهم النهائية بين الخوف من الفشل تارة والقلق من التفجيرات تارة اخرى.**



ساخنة ويطالبون بتهيئة مولدات للقاعات الامتحانية؟  
-نحن مقدرين تلك الصعوبة وقمنا بالاتصال بوزارة الكهرباء لزيادة القدرة الكهربائية للقاعات الامتحانية فقط وعدم الالتزام ببرمجة القطع.. وقد وعدونا خيراً..!

اما اعداد مولدات فهذا يتطلب تخصيصات مالية لا قبل لنا بها.  
كان للأساتذة والطلبة آراء في الاجاء التي سادت العام الدراسي الحالي والتي ستعكس على سير الامتحانات النهائية لهذا العام كما تحدثوا عن الاجواء التي ستخلل الامتحانات القادمة..

## سير الدراسة أولاً

من كلية اللغات تحدثت الدكتورة (...)" من الجدير بالذكر ان جميع الاساتذة رفضوا ذكر اسماؤهم لأسباب أمنية.  
-قبل ان تحدث عن الامتحانات التي هي

**الطلبة: نخشأ اسئلة لا تقدر ظروفنا ونطالب الكهرباء باستثناء الجامعات من القطع المبرمج وقت الامتحانات فقط**

الدراسة واجوائها..

## اجواء مرتبكة

الدكتور (...)" كلية ابن الهيثم يقول  
-كانت الدراسة لهذا العام مرتبكة خاصة أن الكلية تقع ضمن منطقة ساخنة هي الاعظمية وقريبة من مواقع المواجهات التي حدثت فيها الانفجارات الكثيرة مثل ساحة الدلال وساحة عنتر.. لقد عاش الطلاب خاصة الطالبات الخوف والربعب.. ولا ندري كيف تجري الامتحانات في ظل هذه الظروف؟

## أسوأ عام!

الدكتور (...)" من كلية التربية ابن رشد يقول:  
-سير الدراسة بشكل منتظم لا يهم المسؤولين في الجامعة ولا في الوزارة لا حتى

تحصيل حاصل اود ان اتطرق الى سير الدراسة والظروف غير الطبيعية التي عاشها الطلاب.. لقد كانت السنة الدراسية من اسوأ السنوات التي مرت علينا حيث استهدف الأستاذ كما سادت اجواء الجامعة امور لم تكن معروفة من قبل وهي

**الأساتذة: مورنا بأسوأ عام دراسي والممارسات الخاطئة التي حصلت ستقلب سلباً علما الامتحانات**

الطائفية والحزبية التي مارسها كل من الطلبة واساتذتهم.. الجامعة تريد تمشية الحال وكأنها غير معنية بمثل هذه الممارسات.. عانيتا عدم انتظام الدوام الذي أثر سلباً في اكمال المناهج المقررة وكل هذه

-هناك سؤال ترك وتراعى كل الاسئلة الظروف غير الطبيعية التي مرت بنا.

## الكهوية دائماً

بعض الطلبة يشكون عدم توفر الكهرباء في القاعات الامتحانية مع اجواء صيفية

**مساعد رئيس الجامعة: معظم الكليات أكملت مناهجها والاستعدادات طبيعية**

الطالبة بلقيس اسماعيل من كلية الآداب تقول:  
-ستجري الامتحانات في اجواء استوائية.. فلماذا يبخلون علينا بالمولدات والتخصيصات المالية متوفرة؟

يجعل الاستاذ في حيرة في كيفية اعداد الاسئلة وهذا يؤثر سلباً في الطلاب حيث قرص احراز درجات تنافسية فيهم تقل كما ان المناهج هي حلقة متصلة الواحدة بالآخرى فاذا ما اختلفت اثرت في استكمال المعلومات للسنة القادمة اضافة الى ان

## الحرية المفتوحة

احد الاساتذة اشار الى ان سير الدراسة لهذا العام كان غير مرضي فغالبية الطلاب لا يدخلون المحاضرة ذلك لان الحرية المفتوحة التي اعطيت له ولدت الفوضى كما ان الصرامة والالتزام والتشديد تولد التهمة.. يجب على الادارات الاتغالي في

**سكرتير اتحاد الشبيبة الديمقراطي في كردستان:**

## تفعيل وتطوير ثقافة الشباب مهمة أساسية للإتحاد

اريلك / علي المالك

التقت (المدى) سكرتير اتحاد الشبيبة الديمقراطي في كردستان السيد بولا ليتحدث عن تاريخ هذه المنظمة المكافحة والدور الذي لعبته في سبيل تحرير الشعب الكردي من سلطة الديكتاتورية، والبنية الهيكلية للاتحاد بوصفه منظمة مجتمع مدني، والانشطة والفعاليات التي يقدمها الاتحاد للشباب في اقليم كردستان.  
استهل السيد بولا حديثه بالقول (ان اتحاد الشبيبة الديمقراطي في كردستان تأسس في ١٥ / ١٠ / ١٩٥١، وكان منذ البداية موجوداً كفرع فعال من فروع اتحاد الشبيبة الديمقراطي في العراق، في العام ١٩٧٢ أسس الاتحاد وعقد المؤتمر التأسيسي في اربيل بمشاركة ممثلي محافظات اقليم كردستان، واستمر حتى يومنا هذا في العمل الديمقراطي والمهني".  
واضاف سكرتير الاتحاد (ان اتحادنا يعتر بالشخصيات الوطنية الكوردستانية التي عملت فيه وارتبطت بفعالها بتضال اتحاد الشبيبة مثل الاساتذة كمال شاكور وعبد الخالق زكنة ومهاوستانورند عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الكوردستاني، اضافة للفنانين الكراد ديار قره داغي وشيلان عمر. كما يفخر الاتحاد بشهادته مثل صرحد ويوحنا وفؤاد. اما عن هيكل اتحاد الشبيبة الديمقراطي في كردستان فقال (للاتحاد عشرة فروع موزعة على عدة مناطق في اقليم كردستان، ولدينا منظمة خاصة باليا فعين هي منظمة يافعي كردستان، وهناك عدد من اللجان مثل العلاقات والثقافة والاعلام والتنظيم والاجتماعية والرياضية والفعاليات، وقسم خاص في مكتب السكرتارية هو قسم تنفيذ المشاريع.  
وفيما يخص الانشطة والفعاليات قال (ان احدي المهام الرئيسية للاتحاد تفعيل وتطوير ثقافة الشباب في اقليم كردستان، ولدينا المركز الثقافي في نادي هيرش الرياضي ويصدر اتحادنا مجلة (أسو) باللغتين الكردية والعربية ويقوم قسم الثقافة والاعلام بالاشراف على اصدارها، وقد صدر منها حتى الان ثمانية اعداد. وفي شهر نيسان نظم الاتحاد جلسة شعرية للدكتور فرهاد بيريرال في السليمانية وكرمياني، اضافة للانشطة الرياضية لفرع الاتحاد (الكلدو شوروي) في عين كاوه وكان اخرها بطولة اتحادنا في انشطة الترحمان والصابئة المندائين والكلد اشور السريان. وقد بلغ عدد اعضاء الاتحاد في عموم الاقليم ما يقرب من ٤٠٠٠ عضو من كلا الجنسين).

واشار الى العلاقات الطبية للاتحاد بالمنظمات المماثلة وقال (ان علاقة الاتحاد ببقية منظمات المجتمع المدني، علاقة جيدة، ولدينا علاقات جيدة مع منظمات في المنطقة العربية والعالم، كما تحدث عن الانشطة الترفيقية التي يقمها الاتحاد مثل السفرات (الحفلات الموسيقية).  
وأخيراً ناشد سكرتير اتحاد الشبيبة الديمقراطي في كردستان حكومة اقليم كردستان بضرورة الاستجابة لطلمات الاتحاد بشأن المنحة الهامة التي لا يستطيع الاتحاد بدونها ان يقدم شيئاً للشباب.

الناصية / حسين كريم المالك

آلية البعثات على سبب نقاط ضعف ومن لقيه استاذ مساعد على المقعد منتسب لوزارة التعليم العالي منذ ١٥ عاماً وحاصل على شهادة الماجستير ولقبه العلمي استاذ مساعد كما ان الامر تكرر ايضا وحصل على مثل هذا المقعد من لديه خدمة ثلاثة اشهر فقط في حين مازال استاذ الذي درسه في المراحل الجامعية الاولى محروماً من الفرصة التي انتظرها طويلاً.

## \* ظلم مضاعف

ومن جانبه عبر المدرس كاظم حسن من قسم علوم الحاسبات في كلية التربية عن رأيه قائلاً:  
ان آلية البعثات الدراسية لم تكن منصفة ولا سيما للمتضررين من سياسات النظام السابق الذين عانوا الحرمان بسبب اعتماد معايير الولاء الحزبي المعروفة وقد جاءت هذه الالية لتكرس هذا الحرمان من خلال افضال سنوات الخدمة التي تزيد على العشر سنوات والتي عانى خلالها التدريسيون ما عانوا بسبب عدم موالاتهم الحزب المقبور او لصلبة القربى التي تترطهم بمهارضى النظام مما حرهم ذلك من فرصة اكمال دراستهم . كما ان نقاط المفاضلة المنوحة للقب العلمي في الية البعثات هي الاخرى غير منصفة مقارنة باستمرار الزمالات الدراسية فالذي لقيه العلمي استاذ او استاذ مساعد في استمارة الزمالات يحصل على عشر نقاط في حين يحصل من لقيه استاذ في

**البعثات الدراسية في جامعة ذي قار**

## مفاضلة غير عادلة ومقعد دكتوراه لمن ليس له خدمة في وزارة التعليم العالي



من اكمال دراستهم في داخل القطر وذلك لعدم توفر مثل هذه الدراسة في الجامعات العراقية. كما ان نقاط المفاضلة في مجال سنوات الخدمة توضع عند حد العشر سنوات من دون احتساب أية نقطة اضافية لسنوات الخدمة التي تزيد على ذلك وهذا يتساوى من لديه خدمة عشرون عاماً مع من لديه عشرة اعوام واعتقد ان هذا غير منصف .  
واقفه الراي زميله رياض رستم الاستاذ المساعد في قسم الرياضيات قائلاً :

الالية مريكة وفيها الكثير من الخلل لانها لم تخضع للمناقشة من قبل الجامعات قبل اطلاق العمل بها مما جعلها حافلة بنقصات الضعف التي احدثت الحيف بالكثير من التدريسيين كونها لم تاخذ سنوات الخدمة والدرجة العلمية والاستمرار في الخدمة بنظر الاعتبار فمثلاً وهذا ما حصل فعلاً ان احد العاملين في القطاع الخاص من حملة الماجستير حصل على مقعد الدكتوراه من دون ان تكون لديه

القبول مثلما كان متبعاً في السابق وذلك مراعاة وتعويضاً للحرمان الذي لحق بالتدريسيين طوال السنوات الماضية نتيجة توقف العمل بنظام البعثات منذ عام ١٩٨٥ واستمراره حتى مطلع ٢٠٠٦، لكننا فوجئنا بالالية الجديدة التي اطلنا عليها في موقع الوزارة على شبكة الانترنت والتي تعتمد العمر في نقاط المفاضلة فكلمنا تقدم المنتسب في العمل نقل فرصته في المنافسة وهذا يتناسب عكسياً مع سنوات الخدمة فالتدريسي الذي خدمته خمسة عشر عاماً لا

يحصل على أية نقطة من نقاط المفاضلة بموجب هذه الالية في حين ان الذي لديه اشهر معدودة في الخدمة يحصل على خمس عشرة نقطة وهذا الامر يحصل اول مرة في تاريخ البعثات التي غبنا مضعافاً للتدريسيين من ذوي الخدمة الطويلة كونهم حرموا في السابق من فرصة المشاركة في البعثات ولم يتمكنوا من اكمال دراساتهم العليا ولا سيما ذوي الاختصاصات النادرة كالرياضيات والحاسبات الذين لم يتمكنوا حتى

ابدى عدد كبير من التدريسيين في الجامعات العراقية اعتراضهم على آلية المفاضلة الخاصة ببرنامج المتقدمين لبعثات الدراسة خارج البلاد التي اعتمدها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مؤخراً كونها لم تنصف ذوي الدرجات العلمية ممن لديهم خدمة طويلة في الجامعات ولم تراع محروميتهم الذي توجهت الى تدريسيي جامعة ذي قار لتسجل ملاحظاتهم على هذه الالية.

## \* الية هوبكة

الاستاذ المساعد محمد جاسم محمد من قسم الرياضيات في كلية التربية جامعة ذي قار الذي خدم ٢٣ عاماً في التعليم العالي من دون ان يحصل على زمالة لاكمال دراسته خارج القطر قال :  
منذ ان بدأت عملية التقديم في ١/ ١٢/ ٢٠٠٥ وانتهت في ٢/٩/ ٢٠٠٦ لم يصدر من الوزارة أي توضيح او اشارة عن آلية القبول في البعثات ومعايير نقاط المفاضلة وقد كنا نتصور انها سوف تعتمد القدم والدرجة العلمية في عملية